تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الجاثية - الآيات : 33 - 37

وبدا لهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون ، وقيل اليوم ننساكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا ومأواكم النار وما لكم من ناصرين ، ذلكم بأنكم اتخذتم آيات الله هزوا وغرتكم الحياة الدنيا فاليوم لا يخرجون منها ولا هم يستعتبون ، فلله الحمد رب السماوات ورب الأرض رب العالمين ، وله الكبرياء في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم

( الجاثية : 33 - 37 )

شرح الكلمات:

وبدا لهم سيئات ما عملوا :أي ظهر لهم في يوم القيامة جزاء سيئات ما عملوه في الدنيا من الشرك والمعاصي.

وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون :أي نزل وأحاط بهم العذاب الذي كانوا يستهزئون به إذا ذكروا به وخوفوا منه في الدنيا.

وقيل اليوم ننساكم :أي وقال الله تعالى لهم اليوم ننساكم أي نترككم في النار.

كما نسيتم لقاء يومكم هذا :أي مثل ما نسيتم يومكم هذا فلم تعملوا له بما ينجي فيه وهو الإيمان والعمل الصالح، وترك الشرك والمعاصي.

ومأواكم النار :أي ومحل إقامتكم النار.

ومالكم من ناصرين :أي من ناصرين ينصرونكم بإخراجكم من النار.

ذلكم بأنكم اتخذتم آيات الله :أي ذلكم العذاب كان لكم بسبب كفركم واتخاذكم آيات الله هزوا.

هزوا :أي شيئا مهزؤا به.

وغرتكم الحياة الدنيا :أي طول العمر والتمتع بالشهوات والمستلذات.

ولا هم يستعتبون :أي لا يؤذن لهم في الاستعتاب ليعتبوا فيتوبوا.

فلله الحمد رب السماوات ورب الأرض :أي فلله وحده الوصف بالجميل لإنجاز وعيده لأعدائه.

وله الكبرياء في السموات والأرض :أي العظمة والحكم النافذ الناجز على من شاء.

وهو العزيز الحكيم :أي وهو العزيز في انتقامه من أعدائه الحكيم في تدبير خلقه.